

يا عمال العالم اتحدوا!



## ٥. عاماً على قيام اتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية

# عبد مجيد الانسانية التقدمية

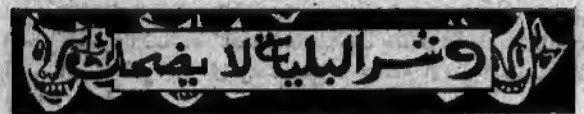
بقلم : توفيق طوبي

## الحزن والشفقة والنفط

الاسرائيلي لصناديق المربية ...  
وقد انتهت ولا شك بان لم اقل  
« الاحتال الاتاني » كما ...  
اصف احتال حربية الجولان وفرة  
والشفقة القوية للردن « بالاحتال  
اليهودي » .



**الرقيق كارل بلوس**  
لا ان اقل هذا ، لان فيل  
كاسترو سبق وطهرنا ، فالتوري لا  
يكت ان يقيم بنفسه . والواقع في  
زمن اسرائيل بنفسه . والواقع في  
هذا البلد خبير من نواح عدة .  
والذي يزود بمحب لشباب الاعلى  
عنا . والواقع من ان يطمح في  
قرو صبة ، وهم لظاه وكريمو  
القبلي ومليانين .  
**العصر**  
ان كلمة الشرق تضي بالالفظة  
العربية تشرق الاسيا والشرق  
الديامي ، ولكنها لا تعني ذلك فقط  
التي على الفظة (الاسيا) -



## مبادئ ومناقش ..

عقد حزب الليكسيون المستقلين  
فيل بضعة اسابيع مؤلماً ..  
هذا المؤثر على الحزب مشرقه لرح  
صالة الزواج للمني لتحتوي في  
الكتيب . ويظهر ان صالة التخلي  
من المبادئ اسول من التخلي من  
المنطق ومن الانكشاف العلوي ..  
ولنتقل من الاجراء الى الترتيب  
في هذا السبوع عقد حزب جاحال  
مؤتمره . وقد برز على منصة رئاسة  
المؤتمر ، وزير العربية بوشه ديان  
الرجل المتكلم بين وزير فايتسمان  
والدكتور يوحنا بنر .  
ولباري خطابه المؤثر من السادة  
الحزب في الدعوة الى توحيد المنطق  
المنطق مع اسرائيل . هذا جاحال  
اسار وجيه الوزير ديان ترحر ..  
مؤتمره فايتسمان رئيس ادارة  
الحزب ، والذي يطبع بغير اكبر  
من الزعامة ، اعان في المؤتمر ان  
اسرائيل قوية بسودها وجيشها ،  
وعلى هذا الاساس من خلفا ، بعد  
حروب كثيرة ، ان طلب من العرب  
الانفصال اسبانيا السلام ..  
الحق للقاء ...  
الدكتور يوحنا بنر فقال ان  
اسرائيل اجني فورا الى من المنطق  
المنطق .. وعليه دعا الى توحيد  
المنطق مع اسرائيل .. ومن الجدير  
بالذكر ان هناك بعض الدوائر العربية  
تعتقد بان المنطق المنطق تشكل  
اقتصاديا على اسرائيل ..  
واسحاق شمع طال في المؤتمر :  
« طينا ان ترى يهود دمشق وحلب  
والقاضي ، للوجود على بصيرة  
شركات الكيوسات من موالفهم  
الجيش الاسرائيلي مثل يهود دوشينا  
( الجاونة ) وكريات شونستنه  
( الفالمة ) والله طينا ان نيسد  
حياتنا على هؤلاء الاقوة المدينية »  
هذه تملج من بعض المواقف التي  
سادت جو المؤتمر . وبعد الاستماع  
ايقها تستطيع ان تلمح جراح الجبال  
يقرب حول السلام ، خصوصا وان  
الاجال يتادي الى ان يتضرر بين ان  
الحكم - حزب الجبال الى الحكم  
يدعو ليش « الحكومة الاشتراكية  
في مملاتة شونستنه » ..  
**العربي مجرم حتى تكتسب اذنه**  
اختلجهم علماء القانون في العالم  
منذ عدة قرون حول وصفيهم لهم  
بالجريمة . فبعض الاقوال انهم  
مبدأ ان التهم يوزي الى ان تثبت  
ادانته . والبعض الى ان التهم  
مجرم حتى تثبت برائه . فبالطاقة  
الاولى على السلطة ان تثبت الجريمة  
على التهم في السلطة الثانية على التهم  
ان تثبت قسلة الله بريء ...  
والن

حان في بث سموم التعريفي  
والترفيف ضد الاتحاد السوفيتي في  
البلاد العربية وعند طلائع الاقتصاد  
والسياسة مع هذه البلدان ناشرة  
الاذاب حول « مصالح الاقتصاد  
السوفيتي الاستعماري في المنطقة »  
وحول « استغلاله الاقتصادي للدول  
العربية » وحول « مصلحه النفطية »  
وحتى حول .. « تجارته الرباحية »  
بالقن العمري الذي يشتره ياخي  
الامن ويصير في الاسواق الدولية  
بأعلى الأرباح ... وهو آخر  
أختلال للامانة الاسرائيلية في هذا  
البدان . وطيا تحت ازمة الشرق  
الاستمر واستمرار الاحتلال  
وصعوبات الحركة التي تجابهها الدول  
العربية ، نتيجة ظروف موضوعية  
وذاكية ، مكالما بلذا في تزوير حقيقة  
السياسة السوفيتية وتعريفي  
الراي العام العربي عليها ساعين  
وإبتداهم من مقاييس وتقاليدها



## العمل السوفيتي في العمل المخلص لبناء الاشتراكية

السوفيتي ٢٩٠ ألفا خرج جامعي  
واختصاصي واليوم هناك ٢٢ مليوناً  
في سنة ١٩٦٢ كان لكل ٩٠ آلاف  
نفس ١٤٦ طبيب واليوم ١٩٦١  
فالنسبة في ٢٨١٢ طبيب لكل عشرة  
الاف نفس .  
ليس هناك دولة في العالم حققت  
التجارات الاقتصادية والاجتماعية  
والعلمية ما حققه الاتحاد السوفيتي  
في هذه الحقبة القصيرة من الزمن ،  
وتزير بوضوح ، وعلى الرغم من  
الاذاب والادعاءات وتزوير المستعمرين  
والرجعيين ، حقائق التجارات  
الاشتراكية مثلا يحتل به من قبل  
جميع الشعوب . وهذه التجارات  
الاقتصادية والاجتماعية والعلمية  
الخارقة تتجمع لتصبح بدورها ليس  
فقط قوة جلالة وعادية نصوب  
الاشتراكية وانما ايضا قوة مؤلفة  
وحاسمة بالنسبة لتطور المجتمع  
الانساني بكامله .  
محاولات يائسة لعزل الشعوب  
عن الاتحاد السوفيتي  
ان حملة التشكيك الاستعمارية  
والرجعية بالاتحاد السوفيتي التي  
تعد على جهات عديدة ومتعددة تضع  
امامها كاهم اهدافها اذاعة التشكيك  
والريبة وعدم الاطمئنان تجاه الاتحاد  
السوفيتي لدى الشعوب المتقدمة  
بعد الاستعمار ومن اجل تعريضها  
السياسي والاجتماعي . والهدف من  
ذلك هو ابعاد هذه الشعوب عن  
حقيقتها الطبيعي وزلزالا عنه تكون  
فرصة سهلة لصعود الاستعمار  
والاممارة المستمرة بعد استقلال  
وتقدم هذه الشعوب .  
والشعوب العربية ، وخاصة التي  
خلقت منها خطوات هامة في حقل  
التحرر الاجتماعي والامات انظمة  
متقدمة في سياستها المعادية  
للاستعمار والتي يرتكز في فعالها  
السياسي والاقتصادي والعسكري  
ايضا على قاعدة التحالف والتعاون  
مع الاتحاد السوفيتي ، تعرضت  
لحملة مستمرة من التشكيك والتزوير  
والاذاب لاسادة الى هذا التحالف  
والتعاون .  
دور الاستعمار وحكام  
اسرائيل والرجعية العربية  
في حملة التشكيك  
ويقوم حكام اسرائيل والرجعية  
الصهيونية الحاكمة بالاشارة بشكل  
فعال في حملة التشكيك والتزوير  
والتزوير تجاه سياسة الاتحاد  
السوفيتي ودوره في المنطقة .  
وتقوم الصحف الرجعية والوالية  
والاذاعة والتلفزيون الاسرائيلي بدور  
الاشارة والتزوير والتشكيك في

مقدرة العمال والفلاحين على تعمير  
بلادهم وضمان تقدمها وتطورها .  
« المانستر غارديان » البريطانية  
كتبت سنة ١٩٦١ بعد الحرب  
الاشتراكية وحرب التخلي نسال  
تشكيك : « كم من الاجيال ستعمر  
حتى تمكن روسيا السوفيتية من  
العودة الى مستوى الانتاج كما كان  
قبل الثورة » ؟ وكان الدمار  
والخراب ، اللذان عا روسيا من  
جاء الحرب العالمية وحرب التدخل  
الاستعماري ، قد جرا الاقتصاد  
والصناعة والانتاج الى دون مستوى  
قبل الثورة .

**ارتفاع مستمر**  
في مستوى الانتاج  
ان روسيا السوفيتية ، بظافة  
نظامها الاشتراكي ، بظافة الحقيقة  
العاملة المنطق الحاكمة لم تقدموا  
مستوى ما قبل الثورة خلال سنوات  
قليلة فقط ، بل بعد مشروع  
السنوات الخمس الاول ( من سنة  
١٩٢٦ - ١٩٢٧ ) ، ارتفع مستوى  
الانتاج الصناعي الى اعلى من مستوى  
الانتاج في فرنسا وحتي بريطانيا والمانيا  
السوفيتية . ان حملة التشكيك  
الاشتراكية - الصهيونية لبناء المجتمع  
الاشتراكي .

وجاءت الحرب العالمية الثانية  
وصعوبات المانيا النازية معكا للنظام  
الاشتراكي . وبعد النظام الاشتراكي  
في وجه الصمم الة حرية عداوية  
مرها التاريخ حتى التذلل ، وصعدت  
دولة الملة امة وقوية وشعب ،  
الاشتراكية ، مؤمنة ان الشعوب  
السوفيتية المتأخرة ، بنظافتها  
الاشتراكية وعلاقتها القوية  
وانجازاتها الاجتماعية والاقتصادية ،  
الاشتراكية والاشتراكية في نفس  
دعابات واساطير التزوير حول طبيعة  
الدولة الجديدة المتحدة القويات  
التي التزم ابتلاؤها في صراع الدفاع  
عن الوطن الاشتراكي .

وعلى الرغم من أربع سنوات من  
الحرب المدمرة ، على الرغم من  
القتال ، وحشية الاكبر الشرير التي لهدت  
لن الانتصار على العدوان النازي ،  
الاشتراكي .

ان حملة التشكيك الاستعمارية  
والرجعية بالاتحاد السوفيتي التي  
تعد على جهات عديدة ومتعددة تضع  
امامها كاهم اهدافها اذاعة التشكيك  
والريبة وعدم الاطمئنان تجاه الاتحاد  
السوفيتي لدى الشعوب المتقدمة  
بعد الاستعمار ومن اجل تعريضها  
السياسي والاجتماعي . والهدف من  
ذلك هو ابعاد هذه الشعوب عن  
حقيقتها الطبيعي وزلزالا عنه تكون  
فرصة سهلة لصعود الاستعمار  
والاممارة المستمرة بعد استقلال  
وتقدم هذه الشعوب .  
والشعوب العربية ، وخاصة التي  
خلقت منها خطوات هامة في حقل  
التحرر الاجتماعي والامات انظمة  
متقدمة في سياستها المعادية  
للاستعمار والتي يرتكز في فعالها  
السياسي والاقتصادي والعسكري  
ايضا على قاعدة التحالف والتعاون  
مع الاتحاد السوفيتي ، تعرضت  
لحملة مستمرة من التشكيك والتزوير  
والاذاب لاسادة الى هذا التحالف  
والتعاون .

دور الاستعمار وحكام  
اسرائيل والرجعية العربية  
في حملة التشكيك  
ويقوم حكام اسرائيل والرجعية  
الصهيونية الحاكمة بالاشارة بشكل  
فعال في حملة التشكيك والتزوير  
والتزوير تجاه سياسة الاتحاد  
السوفيتي ودوره في المنطقة .  
وتقوم الصحف الرجعية والوالية  
والاذاعة والتلفزيون الاسرائيلي بدور  
الاشارة والتزوير والتشكيك في

على الرغم من الدمار والغراب اللذين  
تكبهما الاتحاد السوفيتي في تلك  
الحرب الطاحنة ، بظافة الحقيقة  
العاملة حققت شعوب الاتحاد  
السوفيتي اعظم الانجازات  
الاقتصادية والاجتماعية والعلمية  
وتقدم اليوم ببطوات ثابتة نحو  
الاعلى السوفيتي .

واليوم بعد ان انصهر ستالين  
وعظمت حقائق تنجح ان التحليل  
الطبيعي والاعمال الاجتماعي ما هما  
الا من مزاي الانظمة الاشتراكية  
والاقتصادية العظيمة التي تنشر والحقها  
اليوم كربة امام مجتمع اشتراكي  
جديد يتخطى بآثاره الانسان  
والعائلة ، ويضي العلاقات التي  
بين الانسان واحيه الانساني . ان  
المستعمرين وابوابهم لا يردون  
اليوم هذه المعايير ولكنهم يخفون  
فرا .  
ومنذ ايام الاتحاد السوفيتي  
الاولى انتشرت حملة التشكيك في

في الثلاثين من كانون الاول ( ديسمبر ) ١٩٢٢ انعقد  
المؤتمر الاول للسوفييتات على النطاق الاتحادي واعلن عن  
قيام اول دولة اشتراكية اتحادية متحدة القومية وهي  
« اتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية » .

**وليد ثورة أكتوبر الاشتراكية**  
باسره .  
هذه الحقيقة هي التي دفعت  
الراساليين والمستعمرين واحلافهم  
وابائهم منذ ان اندلعت ثورة أكتوبر  
الى توجيه كل حقيقتهم وكراهيتهم  
ومتوابعهم نحو وطن الاشتراكية  
الاشتراكية الكبرى التي ، بوجودها  
الاول ، هذه الحقيقة هي التي دفعت  
التزويرين الحقيقيين ، الوطنيين  
المتطمين الى حرية شعوبهم ،  
والعمال المتاملين من اجل انتصار  
الاشتراكية ، الى التضامن والتحالف  
والتعاون مع الاتحاد السوفيتي  
والى منذ سنة هي فترة ليست  
بالقصيرة في حياة الانسان المعاصر  
ولكنها طرفه من في مسيرة الانسانية  
وحياة الشعوب .



خلال اجيال طويلة ، جيل بعد  
جيل ، عاشت الانسانية على وتيرة  
واحدة ، عبر ليل طويل دامي من  
اضطهاد الانسان للانسان وجوهرية  
شعب لشعب واستغلال الاسياد  
للأفريقيين والراساليين لاشترية  
الانسانية الكاذبة المعاملة . ثورة  
تنو ثورة وانتفاضة تنو انتفاضة  
ول كل مرة طرق الاسياد والمستغلون  
الجوهر الكاذبة والشعوب المتفككة  
في بحر من الدماء والمخاض والمعاد .  
ومع انتصار البلاشفة ، مع  
انتصار الثورة الاشتراكية في روسيا  
التيصيرة وكسر اول حلقة في نظام  
راس المال والاستعمار ووصول العمال  
والفلاحين الروس ، بقيادة حزبهم  
الشيوعي ، بقيادة لينين ورفاقه ،  
الى الحكم ، تفر وجه الانسانية  
جديدا . ولماذت الاحداث كصف  
الرفد ويدات العرش وتزعزع  
وصيحات الشعوب ترتفع ، ويدات  
جبابرة العمال والكادحين ترتفع  
هائلا واثقة من انها هي ابصار  
بمكتنا وبمقدورها ان « تبتلع »  
ان تعمر ، ان تضي على انظمة  
الاستغلال والعبودية .

**تأثير الاتحاد السوفيتي**  
يغير وجه الانسانية  
وجه الانسانية تغير وبسر  
يتنام ثورة أكتوبر ، والاتحاد  
السوفيتي ، والنظام الاشتراكي في  
نوه وظهوره وانتفاضة لولده .  
الاتحاد السوفيتي ولمايم كسورة  
أكتوبر وانجازاتها قدمت للشعوب  
المستغربة والمستعمرات التل والحقاير  
والعن للحرر والامتناع .  
ولا يمكن لاي انسان طافل ومنصف  
ان ينكر المكي الكبير لتأثير ثورة  
أكتوبر والاتحاد السوفيتي على تغير  
وجه الانسانية .

ان ظهور مجموعة الدول الاشتراكية  
وانضمام لك العالم من النظام  
الراسالي وقيام ١٤ دولة  
اشتراكية ، كل ذلك يؤثر على حياة  
العالم الاقتصادية والاجتماعية  
والسياسية ويضعه الى امام  
ان قيام اكثر من ٧٠ دولة مستقلة  
جديدة على وجه الصورة تمل محل  
الامبراطوريات ونظام الاستعمار  
اليان .

ان ظهور حركة التحرر القومي  
كقوة دافعة قوية الى جانب حركة  
الطبقة العاملة والاشتراكية .  
الدول المتحررة حديثا في اسيا  
والافريقيا وامريكا اللاتينية نحو التطور  
غير الراسالي .  
ان تالسم تتناقضات العالم  
الراسالي والاستعماري واستمرار  
تألكه .  
ان حقيقة شيئا في مرحلة  
الانتقال من الراسالية الى  
الاشتراكية .  
ان هذا العالم الجديد الذي  
نمش فيه مع كل الامم المتنامي ،  
لا يمكن رؤية تكونه الا مرتبطا بثورة  
أكتوبر وانجازاتها وبالانظمة  
السوفيتية واتره الاجتماعي  
والاقتصادي والسياسي على العالم

والتحولات الثورية في بعض  
والافريقيا وامريكا اللاتينية نحو التطور  
غير الراسالي .  
ان تالسم تتناقضات العالم  
الراسالي والاستعماري واستمرار  
تألكه .  
ان حقيقة شيئا في مرحلة  
الانتقال من الراسالية الى  
الاشتراكية .  
ان هذا العالم الجديد الذي  
نمش فيه مع كل الامم المتنامي ،  
لا يمكن رؤية تكونه الا مرتبطا بثورة  
أكتوبر وانجازاتها وبالانظمة  
السوفيتية واتره الاجتماعي  
والاقتصادي والسياسي على العالم

والتحولات الثورية في بعض  
والافريقيا وامريكا اللاتينية نحو التطور  
غير الراسالي .  
ان تالسم تتناقضات العالم  
الراسالي والاستعماري واستمرار  
تألكه .  
ان حقيقة شيئا في مرحلة  
الانتقال من الراسالية الى  
الاشتراكية .  
ان هذا العالم الجديد الذي  
نمش فيه مع كل الامم المتنامي ،  
لا يمكن رؤية تكونه الا مرتبطا بثورة  
أكتوبر وانجازاتها وبالانظمة  
السوفيتية واتره الاجتماعي  
والاقتصادي والسياسي على العالم

والتحولات الثورية في بعض  
والافريقيا وامريكا اللاتينية نحو التطور  
غير الراسالي .  
ان تالسم تتناقضات العالم  
الراسالي والاستعماري واستمرار  
تألكه .  
ان حقيقة شيئا في مرحلة  
الانتقال من الراسالية الى  
الاشتراكية .  
ان هذا العالم الجديد الذي  
نمش فيه مع كل الامم المتنامي ،  
لا يمكن رؤية تكونه الا مرتبطا بثورة  
أكتوبر وانجازاتها وبالانظمة  
السوفيتية واتره الاجتماعي  
والاقتصادي والسياسي على العالم



# عاما على قيام اتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية

## الاتحاد السوفيتي يحط آمال الشعوب

بقلم : سليم القاسم

تشارك جماهير الشعوب العاملة وكل قوى التحرر والتقدم في العالم اجمع ، شعوب الاتحاد السوفيتي احتفالاتها في هذه الايام ، بذكرى مرور خمسين سنة على تأسيس الاتحاد السوفيتي العظيم ، الذي فتح قيامه صفحة جديدة في تاريخ البشرية ، وكان ولا يزال مثالا ملهما للشعوب في كفاحها ، للقضاء على اسباب الظلم الاجتماعي والاضطهاد القومي والاستعباد السياسي ، ولبناء حياتها على اساس جديدة تحفظ للانسان كرامته الانسانية .

بعد خمس سنوات وشهرين من انتصار ثورة أكتوبر الاشتراكية الكبرى ، وعلى وجه التحديد في ٢٠-١١-١٩١٧ ، قررت الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية الأربع التي كانت قائمة في اراضي روسيا حينذاك وهي : جمهورية روسيا الاتحادية ، جمهورية أوكرانيا ، جمهورية بيلوروسيا وجمهورية ما وراء القفقاس ، تأسيس اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية - «الاتحاد السوفيتي» .



وكان تأسيس هذا الاتحاد اول تجربة عملية ناجحة لافادة دولته اتحادية ، جمعت تحت لوائها قوميات واسعة شتى ، متساوية الحقوق في اسرة اشتراكية واحدة ، وقد شكلت وحدتها وثقافتها الروابط بينها ، في النضال المشترك الذي خاضه العمال واللاحون على اختلاف قومياتهم لاجل تحرير الشعوب ، للاطاحة بالليبرالية وبسلطة البرجوازية والاكابر الممارين ، واقامة السلطة السوفيتية وتوطيدها ، وفي النضال الرير الذي خاضوه للحفاظ على مكاسب الثورة أكتوبر ضد التدخل الاجنابي والعنصرية الابيض ، والتخلف في العمل لبعث الاقتصاد الوطني الذي دمته الحرب العالمية ، ولبناء الاشتراكية .

ولقد قطع الاتحاد السوفيتي خلال خمسين عاما من تاريخه شوطا طويلا ، وحافلا بالنجاح ، من التطور القائم على المبادئ الشيوعية في العلاقات بين الامم والقوميات ونهضة سبل التطور والتقدم لها ، وهو يشمل الآن ١٥ جمهورية اتحادية و ٢٠ جمهورية وابلاغات تتنوع بحكم ذاتي و ١٠ دوائر قومية ، يعيش فيها اكثر من مئة قومية في عائلة واحدة متجانسة ، وقد خلقت جميعها تقدما هائلا في مجالات الصناعة والزراعة

وتأسيس الاتحاد السوفيتي ، ان لهذه الثورة ونتيجة طبيعية لنضال القوميات والشعوب السوفيتية العديدة المشتركة لتوطيدها وتعميق مكانتها .

وكان اتحاد هذه الثورة مصمرا لتتلاقح وهي الجماهير الكادحة في كل امم الاتحاد السوفيتي ، وتطورت هذه السياسة وازدادت رسوخا . وبفضل نجاحه في بناء الاتحادية الثانية ، على انقاض الاتحاد السوفيتي القديم ، وتحت قيادة قوى الحرية في العالم اجمع ، والاشتراكية للحد من ٢٤ روبا في عام ١٩٤٠ ، الى ٢٨٠ روبا الآن ، وستبلغ زيادة الاجور في هذه السنة ٩ مليارات روبا .

وتحت قيادة هذه القوى ، التي يغفل عنها الامم المتحدة ، امر على الرغم من معارضة الاستعماريين ، ان يسجل في مثيلاتها ، بان في مقدمة الهمم الرئيسية التي تواجهها ، مهمة اعداد الشعوب التي لا تتنوع بحكم ذاتها لممارسة حقها في تقرير مصيرها بنفسها ، وقد واصل بدأت النضال في سبيل تحقيق هذا الهدف ، وقد انضم لتسلسلات مختلف الشعوب من اجل تحقيقه . وازداد التواضع على هذه المساعي ، ما لعمد ويقدمه لشعب فيتنام البلس وللشعوب العربية وغيرها من شعوب العالم . لذلك فان كل نجاح يققه يعود على هذه الشعوب بالخير والفرح . وهو يقدم لكافة امم الدنيا مثل

لذلك رافق النهضة الصناعية والزراعية نهضة علمية ، ونتيجة لذلك ، بعد ان كانت الامم تشمل ثلاثة ارباع السكان قبل ثورة أكتوبر ، انخفضت اعدادا ، وانتشر العلم على نطاق واسع في كل انحاء الاتحاد ، وفي بداية عام الدراسي ١٩٧١/٧٢ ، بلغ عدد الذين سلكتهم شبكة التعليم في الاتحاد السوفيتي ٨٠ مليونا و ٢٠٠ ألف نسمة ، وقد أصبحت نسبة الطلاب في المعاهد العليا والجامعات اقل منها في أي قطر من اقطار العالم الرأسمالي ، وقد أصبح فيه الآن ٦٤٢ من كل ألف من المراهقين ، ذوي تعليم عال او متوسط . بهذه النجاحات يقدم الاتحاد السوفيتي الدليل على الفعالية النظام الاشتراكي .

وكما تقدم الاتحاد السوفيتي ، ازدادت المساعي التي يقدمها للشعوب ، فبركة انتصاراته لم تبق ولها طابع ، بل شملت متروية الدول الاشتراكية التي تشكل معها العالم الاشتراكي المتاحي على اساس الاممية البروليتارية ، وشملت ايضا الشعوب التي تقارع المستعمرين من اجل استقلالها ، وشملت الاقطار التي تعرت حديثا من قيود الحكم الاستعماري ، حيث يأخذ بعضها لتحقيق التطور الصناعي والزراعي والعلمي تستطيع النظم من الثورة الثقيلة التي اقل الحكم الاستعماري كاهلها بها .

وكل بك في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية ، يتألف ضد السيطرة الاستعمارية وينشد الحرية والتقدم ، يتطلع اليوم نحو الاتحاد السوفيتي ومنظمة الدول الاشتراكية ، ويتال بسعادتها .

واعلم ختمه يقدمها للانسانية كلها ، هو نضاله الدائب لمصالحات السلام مصدبا سياسة التعاضد السلمي الليبنية وبفضل نضاله هذا جتنب الانسانية خطر حرب جديدة نووية مدمرة حلت بها بشعنا فلا المستعمرين .

ان انتاجات الاتحاد السوفيتي في مختلف المجالات ، هي عامل حاسم في تعزيز بامس الدول الاشتراكية اقتصاديا ودفاعيا ، وسند لكل الشعوب المناهضة ضد الاستبداد الاستعماري ، والمتعلقة الى السلم في طرق التقدم الاجتماعي ، وعامل مقرر في التقم الدائم في توازن القوى لصالح السلام والاشتراكية ضد الامبرياليين وكل قوى الحرب .

وبفضل هذا التقم أصبح يعقدون كل شعب مهما يكن صغيرا ان يتألف من نفسه ، واصبح الاستعمار امير من ان يقهر الشعوب ، وعبرة فيتنام شاهد على هذه الحقيقة ، ولذلك نسعى صراخ المستعمرين ومصلاتهم من التناقضات الطبقية ، تسخر لتوفير الرفاهية لمواطنيه ، وقد ارتفع



والثقافة ، بفضل النظام الاشتراكي الذي وحد التعاون الاخوي بينها ، وهيا لتقديم المساندة الانتباهية من الامم الاخرى تقديما بينها الى تلك التي كانت متخلفة ، وهكذا قدم الاتحاد السوفيتي للعالم بامره المثال الململ لحل المسألة القومية الباقية التقيد ، لا لوريا سليما يؤمن تعاونها البناء وتطورها الحر ويوحد وحدتها ، ولا مكان في ظل للاضطهاد القومي والتمييز العرقي .

عرف التاريخ قبيل ثورة أكتوبر ثورات عديدة ، ولكن ولا واحدة منها استطاعت ان تغلص الذين يصنعون بكنهم اليدوي والفكري القيم الدائمة والروحانية ، من الاستغلال القوي والظلم السياسي والاضطهاد القومي ، لاها لم تقص على اسباب استقلال الانسان للانسان ، بسل استبداد سيطرة قواه القديمة بسيطرة قوى جديدة واصلت هذا الاستقلال حسب ظروفها ومصلحتها ، اما ثورة أكتوبر الاشتراكية التي فقد التفتت من الجلود اسباب هذه المصائب بقتلتها على سيطرة البرجوازية والاكابر الممارين ، واقامة الديمقراطية البروليتارية التي هي سلطة العمال والملاحين الثوريين ، ولقد كان

# في سجن «نفي ترست» حيث تقاسي السجنيات العربيات من التعذيب الوحشي

## لطيفة الحواري ورفيقاتها يشهدن «الفتاة الوحشية» !

أعلى منبر حرية - حتى في السجون الوحشية !

### مقال بقلم : شاهد عيان !

وانها لا تصدق بانهم سيسببون اي اذى لها .

**الانتقام من لطيفة الحواري**

ومرة اخرى انتقلت ادارة السجن من الرواة الشابة لطيفة الحواري ، فعين دمت مديرة السجن الى اجتماع هام ، قالت لطيفة لها ، انها لا تستطيع التوصل الى اقدابها ، فما كان من المديرة الا ان امرت بيزولها بسوقها من زيارتها .

وتطلب لطيفة ، بجرأة وبقي ، باحضار طبيب خاص لمعالجتها . . . وجرأتها هذه وجرأة رفيقاتها جعلتهن شوك في عيون الادارة ، التي تتنم منهن لتدخين ، الا انهن صابغات كان من تدين لهن فتاة ، مع ان بيوتهن هدمت وخربت . . . فالاضطهاد لم يزدن الا صلابته وعزمه واصدارا . . . وكثيرا ما يشهدن في شمع واباء امان تكتبها هن أنفسهن ، مع ان اسبغني كل يوم كاس المرارة يا اسرائيل .

يا اسرائيل هددنا وصودنا شامال جبارة يا اسرائيل واللثة الفلسطينية اعلى منبر حرية حتى في السجون الوحشية .



الاعتداء الوحشي على السجنيات

لقد ادرت الفتاة ان هدف هذا الاستفزاز النيل من سمعتها الوضعية وزرع بذور الفرقة بينهن . . . ولقد نفذت السلطات تهديدها الاستفزازي ولم تعمل السجنيات طويلا . . . فقد «نجحت» سلطات السجن بالقضاء على الفتاة العربية السجينة من غزة ، دلال ابو قهر ، وعمرها ١٧ سنة ، بان السجنيات العربيات ، كما زعم ، يرندن قتلها ، لانهن يشتهن بهما ويعتقدن انها تعمل لمصالح ادارة السجن ، وان السجنيات صابغات عودة ورسية عودة قررتا الانتداع طيها .

وتوجد هنا الإشارة الى ان هاتين الفتاتين ذكرا قبل ٤ سنوات تقريبا امام المحكمة العسكرية ان الحقن في



لطيفة الحواري

### عيد مجيد للانسانية التقدمية - بقيقة

على كل شيء . . .

والى جانب هدف عزل الشعوب العربية من صديقتها وسندها الاتحاد السوفيتي تقعد هذه الدعاية الى صرف ابعاد الشعوب العربية من رؤية الطريق الصحيح الذي يجب سلوكه في مجابهة الاحتلال والعدوان الصهيوني ، واثالة الضغوط الاعلامية وتقوية الجبهة الداخلية المعادية للاستعمار وتجميع قوى الشعوب العربية للوقوف امام الاحتلال الصهيوني والاستمرار في هذا الطريق عبر التعاون المستمر والتوسع مع الاتحاد السوفيتي .

ان التطورات التي تجري الآن على الجبهة الفلسطينية والشرق اوسطية فينتام من وضع نهاية للصندوق الامريكي الاستعماري واقترب خروج الاتحاد الامريكي من فيتنام معجروا اذبال الحية ، ان هذه الاحداث التاريخية التي تستل الى نهايتها ان هذا التطور مرابطا لا ينضم بالدور العاسم الذي انجزه فيتنام البطل وقدمه المساندة العاسمة الاقتصادية والعسكرية . ان هذا التطور في الجبهة اللبنانية السوفيتية التي قدمت للشعب الفلسطيني المساندة المتعددة الجوانب التي مكنته من قهر الصليبيون في انتصاره الامريكي على ارضي فيتنام وتمتعت في نفس الوقت الاستعمار الامريكي من حرب العالم الى حرب نووية شاملة ومدمرة . ان هذا التطور الذي ياتي في ارضي فيتنام المناهضة ضد الاستعمار في كل مكان بالاتحاد السوفيتي وبمساعدة الاتحاد السوفيتي وبمساعدة الاتحاد السوفيتي ، التي تستهدف تقوية التعاضد السلمي لبرية جديدة ، وتشيدها والمهمسا وتطويعها ولاها سياسة تنترك لمصالح الشعوب المناهضة ضد الاستعمار .

اكثر من مرة سمعنا الترويج حول ان الاتحاد السوفيتي يترك السجون الفيتنامية فريسة للعدوان الاستعماري الامريكي . فاعاد الاتحاد السوفيتي شرحون سياسة الاتحاد السوفيتي لنزع حرب جديدة بينه وبين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي «سليم بصوابية الاستعمار» .

وحكام اسرائيل والاربعية العربية ، ان يستغلون استعمار الاحتلال الاسرائيلي وصمودات الحركة فده ، يسعون بمشاهدة لتأسيس الشعوب العربية من فائدة العلاقات السوفيتية - العربية ولاها الاتحاد السوفيتي بانه «لم في مقدرة على مساندة اصدقائه» ، ولكنه غير القادر

ان التشبيوه والقارة بين دول الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي «دور الدولتين الكبيرين» بعد ذاته يفصح اصحاب هذه السياسة امام من يقد في خط النار متعرضا لمعادونية الاستعمار الامريكي واحلافه ، بينما يقد الاتحاد السوفيتي معه حاميا وسندا . . .

هذه السمات الشعوب العربية نفس ايقاع الاستعمار نفسه ، من ايقاع حكام اسرائيل والصهيونية والرجعيين العرب الذين وصفاهم بغير اعينهم تجريد الشعوب العربية للقائوسية للاحتلال والعدوان والاحتلال من صداقة وتأييد وقون الاتحاد السوفيتي . ان قادة بكن يقدمون النضال لفرع عن «الحرب التحررية» ويؤزرون بالترويج بظفر الصرب العالية «ليس فرة على الشعوب العربية وعلى قضية تحرير الناطق المحتلة» . فبوف الاتحاد السوفيتي والصرب والواضح والمؤيد لحق الدول العربية في تحرير مناطقها المحتلة بكل الوسائل ، بفره القاصي والداني ، انه يعرف انه يدعمه طاقات الدول العربية الاقتصادية والعسكرية انما يدفع نحو التسوية العادلة لازمة الشرق الاوسط .

والقادة الماويون ان يستأجرون بشعارات «التحرير» القاصرة في الشرق الاوسط لا يدرهم من هذه التجارة الاممية السؤال التالي : لماذا لا يخرجون من اراضيهم المحتلة ولا يتزكون الاحتلال البريطاني في هونغ - كونغ ، والبرتغالي في مكاو ، والامريكي في تاوان ويسعون لتقديم نضال «التحرير» المفاي للفر ؟

نحن نمرد ان قادة بكن اعتباراتهم باخوونها بالحساب لسدى اخطاهم عايشة عودة ، ورسمية عودة ، وريم شخس ، وحقبة بنودة «البنوية» سمعتن ، ما لم يعان مع جهسا الغارات الاسرائيلية .

لنظف من العالم بظفر جسيم . ان مصالحة العمال وجماهير الشعب الاسرائيلي عامة هي في الصداقة مع الاتحاد السوفيتي وليست في الانجرار والتخلف ، تقوم هذه الصداقة في الوقت الحاضر ، بفضل مساندة الاتحاد السوفيتي ، باقاده اقتل تركه الناسي من كواهلها والس في طرق التقدم الاجتماعي .

واما حكام اسرائيل ، الذين تمهيم بشعوية التوسع الاقليمي وتشتبون بسياسة الحرب والاحتلال وخدعة مؤامرات الاستعمارين ومعاودة الاتحاد السوفيتي ، فيشتون هم وكسل الدائرين في فلك سياستهم ، وحلات التحريخ الرعناء فده ، وهم يمثل هذه السياسة المكرة بحدود هذه

التي تعرضها ادارة السجن على الصفيين ، الذين لا يتعمسون بالحقيقة وبما يجري داخل السجن ، فاننا نرى واقعا مرافقتا حرم من فرحة شباهن ، ويزاد سلطن حتى كرامتهن الوحشة .

**وحدة رائعة ترهب السجنان**

ان لطيفة الحواري تتكلم من اجل الحصول على العلاج الطبي ، فكل حبة دواء وكل حقنة تعال عليها ، وهي طريحة الفراش كاد لا تقوى على الشتي ، تتقلب جندا انسانيا كبيرا . . .

وحين زارتها معانيها فليتسيا لافر في ١٥ كانون الاول الجاري ، لم تستطع لطيفة الحواري الجلوس ، فقد تمت القابلة والسجينة مصدرة على فراشها ، تنتفض بين لحظة واخرى من الالم القاسي الذي تعاني منه في قفصها ، وعمودها الفكري .

دور السجينة الشابة لمصاحبتها كيف تتنم ادارة السجن من المصاعلات العربية بعد الاعراب التماسي ، الذي فمن به احتجاجا على عدم تقديم العلاج الكافي لزميلتين فلسطينية الحواري ، وتنامتا معها في اربابها من الطعام ، والذي سبق وتكتبا عنه .

فقد افلا ادارة السجن وحدتهن الرائعة واخوتهن ، ووفورن صليبا واحدا للدفاع عن حقن وكرامتهن ومؤخرا دمت ادارة السجن السجنيات العربيات الى مقابلة من وصف نفسه بأنه عامل اجتماعي . وقد حاول هذا «العامل الاجتماعي» ان «يقنع» بان طريقهن الوحشة «خاطئة» ، وان طيهن ان يمان افارهمسن ويمايئهن .

وتوضح للسجنيات الزعوم بعد ان الماصل الاجتماعي الزعوم ليس الا معقلا من السلطة . ولا تمجد عملية غسل الدماغ لجواوا الى التهديد . وقد هددوا السجنيات ، عايشة عودة ، ورسمية عودة ، وريم شخس ، وحقبة بنودة «البنوية» سمعتن ، ما لم يعان مع جهسا الغارات الاسرائيلية .

لقد اوجع كما يقولون : وهنا في شرقنا الاوسط ، الذي رذحت الشعوب العربية فيه طويلا تحت كابوس الاستعمار والاستغلال ، تقوم هذه الصداقة في الوقت الحاضر ، بفضل مساندة الاتحاد السوفيتي ، باقاده اقتل تركه الناسي من كواهلها والس في طرق التقدم الاجتماعي .

واما حكام اسرائيل ، الذين تمهيم بشعوية التوسع الاقليمي وتشتبون بسياسة الحرب والاحتلال وخدعة مؤامرات الاستعمارين ومعاودة الاتحاد السوفيتي ، فيشتون هم وكسل الدائرين في فلك سياستهم ، وحلات التحريخ الرعناء فده ، وهم يمثل هذه السياسة المكرة بحدود هذه



من قصيدة  
كل الجياد

للكاتب السوفيتي الكبير  
اليكسي تولستوي

كانه سيحيه دوره ، وان التسويب  
لاخرى ستراض لتفصح له مكانا  
وعرفا بين صفوفها الاولى . نعم ان  
لن طريق الى ذلك كان طويلا ووعرا .  
والخضارة الميزنطية في كيف العريقة  
يست بعواقر خيول التناز . وقدر  
الى روسيا فلاديمير وسسوزنل ان

فازم قرابة أربعة قرون مع اوبدا  
الطليعية ونلزم وزئان ونوفورد لكي  
مع الاثني ورسنسا. ووقفت على  
باس هذا الصراع غوسكو .  
بدأت موسكو من بلدة صغيرة في  
البلقة حيث تصب ساقية يالوا  
نهر موسكو . في هذا كسان  
تختلف الى مجرات كليا كما الطريق  
تستجاري الشتائي داوا بالجلبعد  
الانهار من نوفورد ومن بحس  
البلطيق الى الفولغا ثم الى بلاد  
الروس .

واقام الشيخ الاسلامي يوري غند  
صاحب ياؤوا دارا، للفرات نجيب من  
الصلب التجارة وشيد له قبة خشبية  
الكرملين - فوق الرابية الطقة على  
فوق موسكو - كانت هذه القبة  
جارية صاخبة ذات طرق شتتية  
صغيرة مربعة تنوع كل الجهات  
صار الناس يتوافدون على موسكو  
في سريلافل - زاليسكي ومن  
وزودال وفلانديير والامان الاخرى  
تأثرت حول موسكو الجحشاء  
الساكني - وذوت شهرها في روسيا  
الها عندما جمع ابرمووسكي ديمتري  
الجنيد وتفرع الى التناضي في ميدان  
وليكوفسكي واصبحت موسكو مركز  
قلب الارض الروسية كلها التي  
هجم الاجانب يسمونها بارض  
سبك .

وتنضى إيفان الرهيب بالمر الذي  
ماد أبوه وجده بعزيمة وهمية  
التفان ، وعدم بقوة الأسى  
البالية لروسيا الاطاعية وهزم  
التراب اصحاب الأراضي ، وهزم  
طوائف وأنسى دولة روسية موحدة  
كان نظم جديدة ومهام جديدة  
اسمة النطاق .

بدا . كان سلفنا قويا ملتجيا ، في  
جوف صاف خشن ، جف الصخر  
الناح على كتفيه . كان فطنا ومتأنيا  
للاطعمة الحالة حوله . فبدأ في  
الرابية فوق النهر سياجا حصول  
سكنه والقي بصره في طرق الشمس  
في الحق القرون .

كان يوسع سلطانا ابى الكسرى  
تظلموا الى الشمس من تحسنت  
احته .. ( لا باي ، ستمشي ) -  
والله وعاش . وكان خلفه وصفر  
مدينا عجيبة : شبكة لآلوية من  
اللغة الروسية : اللغة المشرقة كقوى  
ترج بعد ديمة ويحيى ، السديفة  
الشمس ، الوجدانية كهدهة الام  
سوى كل الاله ، الرحمة والمغفنة ،  
يقول كل الاشياء باسماء ونفى بكل  
راي وكل ما خسر له . ونفى

فقد انصرفت له ، كالفرس الملجأ ،  
لأولئك الحالة التي ألقى عليها شباكها  
من الكلمات ، وأصبحت شبكة  
وأصبحت أحفاده وأنا ، أرض  
البلاد والجداد .

وخلف النصب الروسي أدبا شعبيا  
أمثالاً حكيمة وإحساسا  
عائلياً ، وأغاني مرحة ، وحرية ،  
ملاحم مهية تتحدث بترتيل وعلى  
نطاق الأثران ، عن مفاهيم وأصناف  
الجزيرة حياة الأرض والنصب ،  
كنايات البطولة والسر والعمى  
الرح .

من الميت التي أن هذا الإيب ما  
كان أن أن أفراع التسب قد كان  
أفراع التسب. وهو أفراع تسب  
الظلية، وكان ذلك التسب  
التي ترتبطها والعلل التي ترتبطها  
ولا بالتالي كل حياته،  
والعادات والتقاليد  
بمعناه وولفته لارت  
والأجداد،  
وذلك تسب أوروبا الغربية  
وكان تسب روما. وكان تسب  
أفراع التسب، وكانت  
حتى القرن الثامن عشر في  
الداكنة. وتسب كل

أصبحتنا خلال هذه الأشهر من  
الصراع الرزق الذي يتعلق به مصيرنا  
نترك أعباء فاقم صله المدينتنا  
ويبينك أعباء الوطن ، وصرنا نجيبك  
ها بمرحاً

واستعدادنا كله مكرس للموت في  
سبيله . هكذا يقول التي لحييته :  
« دعيني أمت من أجلي »  
الوطن هو حركة الشعب على  
أرضه من أعمال القرون نحو القصد

اليكسي تولستوي ( ١٨٨٢ - ١٩٤٥ ) الأديب الروسي  
السوفييتي البارز . بدأ نشاطه الأدبي قبل ثورة أكتوبر .  
وشر مؤلفاته روايته التاريخية « بطرس الأول » وثلاثيته  
« مسيرة الأمم » الترجمة إلى اللغة العربية .  
وولد كتيب تولستوي إبان الحرب الوطنية العظمى  
( ١٩٤١ - ١٩٤٥ ) مقالات اجتماعية عديدة منها مقالة  
« الوطن » التي نشرها اليوم مع بعض الاختصار .  
وقد كتب تولستوي هذه المقالة في مطلع شهر نوفمبر  
عام ١٩٤١ عندما كان الجيش السوفييتي يخوض عند  
مشارف موسكو الماركة الدفاعية الحامية ضد الغزاة  
الألمان الفاشست .

والإنسان في سنوات السلم في  
هوائه وأرياحه طهر سابسج في  
السما ، يوسه أن طهر بعيدا عن  
عش وحتى أنه لطيف له كان العالم  
كله وطن له .  
وحدثت تكة شاملة . وما هو  
العدو بيت بارعنا ، ويريد أن  
يتسبب كل ما هو أذي لدينا .  
أناذا يلتقي واحد شمس الطيق  
والنوب .  
فمتنا ، وفتنا قد ارتفع فوق كل  
عواقلنا الأخرى . وكل ما تراه حولنا  
وكل ما لم تستلفت انتباهنا قبل ،  
ولم نلح حقه . . . بات عزيزا طيفنا  
بكل ما في هذه الكلمة من مصمية ،  
كذلك يفرح بغير ريف يثبث من  
كوك غارق في التلع .

والزجوة البشرية التي أصبحت  
على هذا القدر من الفجاعة ، ويعين  
الجميع التي تشبه عين قوم ثارقيش  
في فكرة واحدة ، والفاظ الكفاسة  
الروسية .. كل هذا لنا . كل هذا  
منا . ونحن الذين نعيش زمن الحقنة  
هذا ، حماة وطننا وحراسه .  
الأتانكا كلها حوله ، وتضيقنا  
وحقدنا مضبان لفضل الأمانسة ،  
سجوها حتى من الدائرة .  
أن هؤلاء يتوون هرقنا ورمينا تحت  
أقدامهم والدوس بأحذيتهم على  
أعناقنا وتسمية وطننا « التاليس »  
وطردنا إلى الأبد من أرض « الإباء  
والإجداد » كما كان يقول أسلافنا .  
وأرضي الإباء والإجداد هي سفاف  
الإنهار المفضمة بإياه وروج القبايات  
حيث حط أسلافنا رحالهم ليعيشوا ؟

في الاتحاد السوفييتي رفعوا الفلكلور الى مستوى العصر

أصبحت بكرة اختناق  
شقيق نفس ..  
وهكذا شعر الناس بالملل  
من المأساة التي  
أمر مثل شواوب شوشو تكبر  
انتشر على وجهه ، لا للتبدل  
بالرجولة ، بل لكي يعث  
بأصابه وقت التفكير !!  
وقد جاءتنا فرقة جورجيا  
نقدم لنا على مدى خمسة  
أسابيع في قصر « اليونكو »  
أجيلة ومهلهة من  
الفرقة الروسية التي عمر  
منها الروسية والذي عكف  
تطويره علماء وموسيقيون  
وأفنان ومدرسون ومبتكرون ،  
هذا هو ينطلق من حدود بلاده  
في حدود العالم ، وإذا هو  
يتربع في كل ستة ياتي ومعه  
الطرب والالوان والورد ، وإذا  
نصر متجدد ، تلازم  
غوبة فيه ميم الانتكان ،

والاصالة مع التجديد ،  
والقديم مع الحديث ، والتراث  
مع التطوير ..  
طبعا في روسيا معاهد  
ومؤسسات ودولة تتبنى  
النشاط الفولكلوري وتدعمه  
بكل الوسائل وتتيح له مجال  
النمو والانطلاق ، ونحن على  
عكس ذلك ..  
لكنه حقيقة هامة نساهها  
دائما ونحن نلبي على غياب  
الدولة عنتاء ، وهي ان مراسيم  
الحكومة وبلاغتها وقوانينها  
ومذكراتها الادارية ولجانها  
الرسمية لا تخلق الواهب  
والكفاءات ..  
وفرقة جورجيا لم تلهنا  
لان وراءها البيان الشيوعي  
لكالون ماركس ، بل لان وراءها  
مواهب وكفاءات وطاقات  
مبدعة !!

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠	٥١	٥٢	٥٣	٥٤	٥٥	٥٦	٥٧	٥٨	٥٩	٦٠	٦١	٦٢	٦٣	٦٤	٦٥	٦٦	٦٧	٦٨	٦٩	٧٠	٧١	٧٢	٧٣	٧٤	٧٥	٧٦	٧٧	٧٨	٧٩	٨٠	٨١	٨٢	٨٣	٨٤	٨٥	٨٦	٨٧	٨٨	٨٩	٩٠	٩١	٩٢	٩٣	٩٤	٩٥	٩٦	٩٧	٩٨	٩٩	١٠٠
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠	٥١	٥٢	٥٣	٥٤	٥٥	٥٦	٥٧	٥٨	٥٩	٦٠	٦١	٦٢	٦٣	٦٤	٦٥	٦٦	٦٧	٦٨	٦٩	٧٠	٧١	٧٢	٧٣	٧٤	٧٥	٧٦	٧٧	٧٨	٧٩	٨٠	٨١	٨٢	٨٣	٨٤	٨٥	٨٦	٨٧	٨٨	٨٩	٩٠	٩١	٩٢	٩٣	٩٤	٩٥	٩٦	٩٧	٩٨	٩٩	١٠٠

وتكاد لا تخلو جمهورية من جمهوريات الاتحاد السوفيتي من فرق للرقص والفنون الشعبية . وتكاد لا يمر عام دون ان تزور فرق سوفيتية البلاد العربية وتقدم برامجها لتحتوذ على اعجاب المتفرجين .

وقد زارت لبنان مؤخرا فرقة رقص سوفيتية

وهذه الهوية الاجتماعية والوطنية والقومية والسياسية والحضارية والثقافية للفولكلور هي التي تؤكد خطورة هويته

**■ أين الخطأ ؟**

الخطأ ان موجة التراجع عن الفولكلور كانت بعكس موجة الهجوم عليه ، اي انها لم تبني على اساس مثلما بنيت الموجة

الثانية التي كان هدفها احياء الموسيقى القومية الوطنية من داخل التراث ..

لكن التجديد حصل هو ان موجة التجديد في الفولكلور توقفت عند الذبكه وحدها وبدا ان الحماسة الادبية اراحت في مكانها ، وصار الفولكلور مجرد رقصة ذبكه باقعات واحدة وتشكيلات واحدة لا تتغير ولا تبدل ..

اما على صعيد الموسيقى والقضاء فان المرحلة التي بدأت في بلعيك واستمرت حوالي ست سنوات فقد احتوت كل انواع التجديد ، ثم توقفت

## فتاة اوزبكاستانية في حقول القطن

وعلى ما نتجها . وكانت موسكو في  
الأمان حارسه ونصير الحقيقة  
الخاصة . كانت روما وكانت يزنطية  
الآن موسكو .

وتعمر موسكو وتردان في عهد  
أفريقيه . وتهاطل عليها الثروات  
للمنصف من أوروبا وأفريقيا وآسيا  
لوسيلي والهند وتنضم التجارة  
في أمور كثيرة من أوروبا وأفريقيا .

وهيب العلم الروسي الدنيا علمه  
مقصده الى الكيمياء والفيزياء  
والرياضيات - فلا مائة بغارية  
اخترت في روسيا تاما ثل القوس  
الكوباليت والاسلاك وكثر في ذلك  
وقدر على رجال العلم والمختبرين  
خاضة ان يشقوا طريقهم بمسيرة  
خارقة وسقط البطم في التواضع دون  
ان يفلخوا غيبات العلم وكسرت  
اجنحة الفكر الطر والجرأة العلمية  
على سفره الجهول وجود النظام  
السياسي الصحيح - وراحت روسيا  
تجر العجلات من المستنقع على هول  
وكان الصر عرا اصبح التخلف  
فيه يتي الحزى - ونسجت الرقبة  
العاصمة النهائية التي تستعصف  
بكل النظام الاجرامي الذي اتصرف  
فروسيا الى الهاربة والهلاك وجاءت  
الفرصة التي ترددها في الدنيا  
كلها فقد اصبح المستعصف السيد في  
وطنه .

لا يبر ، لم نقصد البيته وقلت غالب  
الروسية وكثر اللغة الروسية  
الآن الروسى الذين سبق دون ان  
يميل بعبانه جيش نابليون القهار .  
ولكن كشيده الروسى لم يكن  
يريد مجدا كذا ، ولا مكانا كهذا كان  
التفاهد الطولى في مناعة الشرف .  
لم يزل الاس حتى هزت النهضة  
القوية العظيمة دولتنا كليا ،  
انقضت القوى الظالمات على السطح  
في قاع مستنقع الغفلة المكي . وحل  
هر رابع للادب الروسى والفن  
الاروسى ، العصر الذي اتجه نجم  
وشكين .

فليس عينا أن نسج السلف  
 الشبكة لسحرة من اللغة الروسية.  
 عينا أن أجدها نتج الآثافي  
 زاهمت تحت التمسح في الروابي  
 الروسية. وليس عينا أن ناسي  
 وسكر عكوا في الاناسي تحت ضوء  
 شعوع في الكتب ، ويضهم فكر  
 الحقيقة الاناسية وسجل افكاره  
 نظومة أو متزودة وليس عينا أن  
 هية التزواقي للتحفة التحفة  
 تبدد قواها في الهمهمة

أخبار الأديب والعلم

\* نشرت في موسكو أسماء رجال العلم والفن الذين جازوا على جوائز الدولة في العام الحالي . وقد بلغ عدد الأبحاث العلمية التي استعفت هذه الحائزة ، ٢٢ عملا . ومنح لأكاديمي ، انخريه نوبوليف الحائزة الشريفة .  
 \* فازت تصميما طائرة الركاب « أو » ١٧٢ بالسرعة وانواعها . وبين

« يجرى في ستوديو الافلام الفنية  
بموسكو تصوير بضعة اشربة للأطفال  
ومنها فيلم « مفقود الى الابد »  
القصي من رواية مارك توينسن  
« مغامرات غيكتير في لين » وهذا  
الكتاب من احب الكتب الى نفوس  
الصبيان في شتى البلدان . وفي  
ستوديو « موسيلايم » يصور فيلم  
موسيقي كوميدى « راس يضل » وهو  
مقتبس من الحكاية العتيقة المتعة  
للكاتب الانجليزى جاني رادلي .  
ويؤدى الادوار في هذا الفيلم تلاميذ  
من مدارس موسكو الى جانب ابرز  
ممثلين السينمائيين .  
« الفنان السينمائيين »

\_\_\_\_\_

**اسبوع (( الافلام السوفيتية )) في الاردن**

راديو موسكو : اذاع راديو موسكو مساء يوم السبت الماضي حديثا عن اسبوع الفيلم السوفيتي في الاردن ، حيث تعرض دور السينما الاردنية كثيرا من الافلام السوفيتية المشهورة ، مثل (العصر انسان) ، و (قصيدة جندي) ، و « بعيدا في القرب » وفيلم « التحرير » و « الانتقام » وغيرها من الافلام التي تتحدث عن ثورة أكتوبر وقيام دولة الاتحاد السوفيتي وعن الحياة في الجمهوريات السوفيتية الشرقية ، وعن الحرب العالمية الثانية ، وغيرها وغيرها ، من الافلام الرائعة .

ويؤم المواطنون الاردنيون بكثرة دور السينما في عمان وغيرها التي تعرض الافلام السوفيتية في هذه الايام .

عندما مات أبي  
 كان قد أهدى الحياة  
 بعض أجزاء الحياة  
 فثقت بأنضت  
 عندما مات أخي  
 قبل أن أحيا الحياة  
 كان قد أهدى الحياة  
 شعبة فوق الشفاه  
 سمة لا تنطفئ  
 أراها وأراه  
 عندما مات صلاح  
 كان قد أهدى الحياة  
 سرخة ملء الصراح  
 شعاعا للصبح  
 عندما مات نبيل  
 هو في فجر صباه  
 رصاص الانجليز  
 أشر أضعاف الحياة  
 فاش في صوت خطاه  
 تعالي من ثراه  
 عندما مات "بيري"  
 رصاصات الفزاة  
 هد أن غنى النشيد  
 لقدصر الحز الجديد  
 ن قد أهدى الحياة  
 ثورة عبر الشفاه  
 إذا مات شهيد  
 حمل النار ولید  
 فدائي جديد



النخيل - للرسم الامني السوفيتي ساريان

**اجتماع انصار المسرح الحديث في الناصرة**  
 قدمنا المخرج المسرحي  
 استاذ صبيح الداموني  
 جوهرة من الشبان المثقفين  
 ناصرة الى اجتماع عقد في  
 جمعية الشبان المسيحية في  
 ١٢-٧٢. وكان القرض  
 الاجتماع تالف هيئة من  
 هائل التمثيل والمسرح  
 والعرفان والاساتاذ  
 سيحسي الداموني درس

وأكد حبس الدانوبي في كلمته  
أن الواجب وجدا لا تقف أن تسب  
صحبته الحكم القانوني من الصلابة  
والإيمان من السلطات التعليمية  
والحكومية ، كالقدم الذي يمشي  
الفرق الثنية في كل أياب وحيفة  
والقمي وغيرها  
وفي نهاية الاجتماع أعلن عن افتتاح  
باب الانتساب إلى لجنة الحسنة  
المرح الحبيب ، فقدم المستور  
جل الاستعدادات  
لأنه تهيئ هذه المبادرة إلى بناء  
المرح الحبيب ، وتوافق القائمين  
التوفيق في الواجب الذي أخذوه على  
عاتهم







## اضراب ٤٥٠ عاملا في ميناء حيفا

حيفا - كراستنا - ٤٥٠ عاملا من العمال الوقتين في ميناء حيفا ، وموظفهم من أبناء الطائفة الدرزية ، أعلنوا ، يوم الثلاثاء الماضي إضرابا شاملا في مجلس عمال حيفا حتى تستجاب مطالبهم . وقد أدى هذا الإضراب إلى توقف العمل في الميناء بشكل ملحوظ .

ويبلغ عدد العمال المبرزين ، ثلاثين عاما الذين يعملون في ترسيب السفن ، ولا توجد لهؤلاء العمال السفن .

والعمال المبرزون مطالبون بزيادة أجورهم وتحسين شروط عملهم ، ولقائل العمال المبرزون المسؤولين في مجلس عمال حيفا وعرضوا عليهم مطالبهم .

وأصدر مجلس عمال حيفا بيانا دعا فيه العمال المبرزين إلى العودة للعمل ، وقال أنه سيتم بمطالبهم ، وأنه يجري مفاوضات مع إدارة الميناء من أجل تلبية هذه المطالب .

## غدا ، السبت ؛ تتوجه قافلة المتضامنين الى اقربث وكفر برعم

اللجنة القطرية تهيب بكل الشرفاء ، يهود وعربا ، الى الاشتراك في القافلة

حيفا - ترأس الاتحاد الخاص في اجتماع واسع عقده اللجنة القطرية للتضامن مع كفر برعم والقرى يوم الثلاثاء الماضي في بيت الطرانية في حيفا ، استعرضت اللجنة تطورات التوجه الى قرى القرى وكفر برعم صباح يوم السبت - غدا ، وقد ترأس الاجتماع سيادة الطران يوسف ريا وحضره العديد من الشخصيات اليهودية والعربية من اصحاب المهن الحرة الساعة ٢ بعد الظهر في تل ابيب ، في شارع احاد عام ٧٠ .

وقد قررت لجنة التضامن القطرية تنظيم القافلة مهما تكن ظروف الطقس . وتدعو جميع الناس الشرفاء الى الاشتراك في القافلة للتضامن مع النضال العادل الذي يشهه سكان القرى من أجل العودة الى قريتهم ، واحتجاجا على رفض الحكومة ان تلي مطالبهم العادل .

( اقرأ على الصفحة ٨ مقتطفات من بيان سيادة الطران ريا بمناسبة الذكرى ال ٢٥ للثورة من القرى وكفر برعم ) .

٩٤٢٠ ضاحا ، وقد نظمت السيارات ( اما في حيفا فمكان التجمع في ساحة لتكن كل من يريد الاشتراك من بلومر امام محطة سكة الحديد الساعة ١٠ )

مختلف اتحاد البلاد . وقدم ممثلو لجنة التضامن في تل ابيب بيانا عن التصريحات فاعلوا ان مكان التجمع هو امام « هيك » هزروت « الساعة ٨٢٢٠ ضاحا . وفي الناصرة اعلن ان مكان التجمع ساحة بين الطرانة الساعة ٩ ضاحا ، والشخصيات اليهودية والعربية من اصحاب المهن الحرة الساعة ٢ بعد

### اجتماع الاحتفالي

تؤمّن منطقة التثا لحزب الشيوعي الاسرائيلي من أجل تشديد الكفاح ضد سياسة الاحتلال والحرب والاقتدار .

• ضد سياسة الاضطهاد القومي

• ضد التمييز السياسي وكبت الحريات الديمقراطية

• من أجل سلام الشعوب بحق الشعوب

• من أجل تأييد نضال العاملين ، ضد تخفيض مستوى معيشتهم

• من أجل توطيد قوة الحزب ومركزه

• من أجل مكاسب جديدة في معارك الانتخابات القادمة

يفتح المؤتمر الخامس لمنطقة التثا باجتماع شعبي في الطرية في الساعة السادسة من مساء الجمعة ١٩٧٢/١٢/٢٢

برنامج الاجتماع :

• كلمة الافتتاح - الرفيق عبد الحميد ابو عبيدة

• كلمة اللجنة المركزية عن الوضع السياسي بلقها عضو المكتب السياسي للحزب الرفيق توفيق طوي

• تحية الشبيبة الشيوعية بلقها سكرتير منطقة الشبيبة الشيوعية الرفيق محمد ابو اصبح

• تحيات من مناطق الحزب

• قصائد شعرية بلقها الرفيق الشاعر سمح القاسم

• هزلية سياسية من محمد عواد

• وتظهر فرق الشبيبة الشيوعية الموسيقية في التثا بلباسها الخاص ، وتقدم مغزواتها

• وينتهي الاجتماع ببرنامج فني حافل يتضمن اغان وتمثيلات ورقصات شعبية واناشيد ثورية .

يوم الثلاثاء ٢٦-١٢-٧٢ تصدر مجلة

## الف

ولم تصدر اليوم ، الجمعة ، كما كان مقررا ، لأسباب فنية طارئة ، فلنقرأ المعلقة .

هيئة تحرير «الف»

### افتتاح نادي الاخوة في عكا

يعقد الحزب الشيوعي الاسرائيلي في عكا اجتماعا احتفاليا في نادي الاخوة يوم السبت ٢٣-١٢-٧٢ الساعة ٦ مساء برنامج الاحتفال :

• كلمة الافتتاح

• كلمة المركز بلقها عضو المكتب السياسي الرفيق اميل جيبني

• الشعر : بلقي من القصائد الثورية

• سمح القاسم و حنا ابراهيم

• ضيافة : توزيع جوائز على التبرعين .

عزرا ممتاز  
ليكون كوكبك وحل  
نبيذ حلو ومميز  
من انتاج  
معمل مشروبات ديزالطرون

عزرا  
المشروبات الجيدة العالية  
والشيرة العالية

### حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفيتي

الجلسة الثانية للمجلس القطري لحركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفيتي

تعد يوم السبت ١٩٧٢/١٢/٢٠ الساعة ١٠:٣٠ قبل الظهر في تل ابيب ، في شارع احاد عام ٧٠ .

مواضيع البحث :

- كلمة الافتتاح : موشه ادلبرغ
- البيويل الخصيني لقيام الاتحاد السوفيتي
- المحامي حنا نقارة
- واجبات الحركة في الوقت الراهن وحد التحريض
- المعادي للاتحاد السوفيتي : المحامي ابراهيم ملاحة
- نقاش : تلخيص النقاش : يوسف الفايز
- قرارات

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي - فرع شفاعمرو الساعة السادسة من مساء السبت ١٩٧٢/١٢/٢٠ بمناسبة حلول السنة الجديدة يقدم امسية مع الشاعر سمح القاسم وذلك في نادي الحزب في شفاعمرو الدعوة عامة

### تبعاتنا الى الاتحاد السوفيتي - بقية

الاتحاد السوفيتي مواطنون متساوون في الحقوق ، ويتبنون احاررا ، مع سائر الشعوب السوفيتية ، الشيوعية . ومقابل ذلك يتبع حكام اسرائيل سياسة التمييز والاضطهاد القومي مع الاهل العرب في اسرائيل . وانما لنتمن تميينا فيما سياسة الاتحاد السوفيتي اللينينية ، في الحال الدولي ، سياسة تدعيم التحالف والتعاون بين الدول الاشتراكية الشقيقة ، وسياسة تأييد الشعوب التي تناضل في سبيل استقلالها القومي وتعدا عنها العدوان الامبريالي ، وسياسة التعايش السلمي بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة .

ومساعدة الاتحاد السوفيتي الكبرى للشعب الفلسطيني في حربه البطولية ضد الامبريالية الامريكية وخدماها ، ولاجل حريته انما هي نموذج رائع للاممية البروليتارية وايد الاتحاد السوفيتي وما زال يؤيد في الشرق الاوسط حتى شعوب المنطقة في استقلالها القومي .

وانما لنقدر تقديرا عاليا جهود الاتحاد السوفيتي للوصول الى احلال السلام العادل والمستقر في الشرق الاوسط وذلك بتنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في شهر تشرين الثاني ١٩٤٧ ، الساعي الى انسحاب الجيش الاسرائيلي من جميع المناطق العربية التي احتلت في حرب حزيران ١٩٦٧ ، والى احترام حقوق جميع الدول والشعوب في المنطقة ، وبضمنها الشعب العربي الفلسطيني والشعب الاسرائيلي .

وان مصلحة الشعب الاسرائيلي العليا هي ان يوضع حد لسياسة العدوان والضم التي تتبعها الاوساط الحاكمة ، والصعود نحو سياسة السلام والصداقة مع الاتحاد السوفيتي .

ابها الرفاق الاعزاء

اننا نتمنى لكم انتاجات اخرى كبيرة في مسيرتكم التاريخية نحو بناء الشيوعية لصالح شعوب الاتحاد السوفيتي وصالح شعوب العالم كله .

عاش اتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية - النموذج الرائع للمساواة والصداقة بين الشعوب ، ومعاد السلام والاشتراكية .

الحمد والفضل للشعوب السوفيتية ، بناء الشيوعية ، المنتهية مثلا رائعا عن الاممية البروليتارية .

الحمد والفضل للحزب الشيوعي القطري في الاتحاد السوفيتي الموجه والموجه بكل انتاجات شعوب الاتحاد السوفيتي التاريخية .

عاشت النظرية القطرية - الماركسية اللينينية .

عاش السلام - عاشت الشيوعية .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي  
اللجنة المركزية  
سائر قطر  
السكرتير العام

بمناسبة اعياد الميلاد المجيدة ورأس السنة المباركة

تقدم محلات ( كول بو ابو سنه ) الناصرة - السوق - تلفون ٤٠٠٧

- تشكيلة رائعة ومتنوعة لتزيين شجرة عيد الميلاد
- هدايا جميلة ورخيصة لجميع المناسبات
- هدايا والاعاء بابانية للاطفال والاولاد بالجملة والفرق
- كل عام واتم بغير

بمناسبة الاعياد يقدم محل

نور عصفور م.ض \*

احدث مجموعة من الاحذية للرجال والاولاد تشكيلة فخمة من البطالونات بالجملة والفرق

تلفون ٥٥٩٦٥ - الناصرة - الشارع الرئيسي

كل عام واتم بغير

« انوكوشي »

ماكينات حاسبة مع صندوق للإيرادات من مخترعات الصناعة اليابانية

لاول مرة في الاسواق

تنزيلات ٥٪ لكل من يطلب الآلة حتى ١٩٧٢/١/٢١

الراجعة في الناصرة

مكتب تأمينات جورج فرح

تلفون : ٥١٤٤٤

« الناهض » المسرح العربي في اسرائيل بيت الكرمة - حيفا م.ب ٩٤٢١ هاتف ٥٢٥٢٢

يعلم المسرح الناهض من أنه بحاجة الى ممثلين ينضمون الى المسرح كممثلين محترفين .

فعلي من يجد في نفسه الكفاءة والمقدرة ، ان يتصل بالادارة ويقدم التفاصيل الشخصية والمعلومات عن ثقافته ومؤهلاته ، وان يحضر يوم الاربعاء ٢٧-١٢-٧٢ في الساعة الخامسة لتقديم امتحان الدخول

العدد محدود

### صدر كتاب

بعض قضايا الصراع الاجتماعي في الاردن صدر هذا الكتاب قبل مدة في الاردن ولبنان ، وهو من منشورات الحزب الشيوعي الاردني ، وقامت دار الاتحاد التعاونية للنشر باعادة طبعته لاطلاع الراي العام هناك عليه لا فيه من تحليل علمي وتقييم واقعي في الاردن ومعالجة للقضايا التي يجابهها .

الكتاب موجود في جميع المكتبات ، ومن النسخة الواحدة خمس ليرات اسرائيلية .

الوزعون : شركة المكتبة الشعبية م.ب ١٧٠ - الناصرة

### افتتاح

مكتب للاستشارة والتوجيه والمساعدة

ياشترك الرفيق ابراهيم لفنارون عضو الكتبت يوم الخميس ما بين الساعة ٥ - ٦ مساء من كل اسبوع في نادي الحزب - درج المارونة ١٦ - حيفا .

في الامكان التوجه الى هذا المكتب في القضايا البلدية والقانونية وغيرها .

### الوحش الاميريكي

المحضور في - بقية

الجنود في وجه نيكسون : اين وعدك بان يحتل اولفنا معنا بعيد الميلاد ؟

وفي مجلس الشيوخ الاميريكي ندد بتجديد القارات ٢٠ ستانورا حتى الان وطالبوا المجلس بمن قانون ينهي الحروب ويكره نيكسون على وقف مدوانه .

شملت يد العدوان الاميريكي البربري على شقيقنا شعب الليتوان البطال . ان ليتوقف هذا العدوان حسالا . ان الانسانية لا يمكن ان تسبح للامبرياليين الجائعين ، المفسدون ، ان يرحموا الى هود القاب !

### المحضور في - بقية

الحزب المسؤول : توفيق طوي

شارع قيسارية ١٨ - حيفا

• • •

هيئة التحرير :

٣٩ شارع مار يوحنا

تلفون : ٩٩١١٩٨

م.ب ١٠٤ - حيفا

• • •

مطبعة الاتحاد التعاونية

شارع الراي ٤٣ ، تلفون : ٥١٤٥٧ - حيفا

• • •

# AUDI 100

## فخر الصناعات الألمانية

AUDI 80    AUDI 100    AUDI COUPÉ S

# أودي ن.س.و

\* تحريك امامي \* تبريد مكاي \* اداء رائع

\* محرك قوي وجديد \* تصميم جميل ومريح

\* قمعة جديدة من حيث السلامة وبفضل التقدم الهندسي \* تشكيلة رائعة ومتعددة من جميع الاحجام والقياسات ابتداء من ٢٦,٥٠٠ ليرة

\* بابان واربعة ابواب \* عادية وستور

\* غيار عادي او اوتوماتيكي .

للحصول على مزيد من التفاصيل نرجو الاتصال بوكيلنا للمنطقة العربية

# هالوتس الضاهر

الشارع الرئيسي تلفون ٥٦٦٦٤ - السنكا صيرة

يمكنك استبدال سيارتك بأحدى سيارات AUDI والباقي نقسط !